رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الحويني

نهى النبي ﷺ عن حلوان الكاهن؟ - للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

حديث ابي مسعود البدري في الصحيحين نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن حلوان الكاهن وهذا فيه اجماع من العلماء ان حلوان الكاهن حرام وابو بكر رضي الله عنه - 00:00:01

فعل شيئا هو معفو عنه اذا لم يكن للمرء به علم ولكن ابو بكر ابو بكر ليس له نظير في ورعه ومتين ديانته فقد روى البخاري في صحيحه في مناقب الانصار في كتاب مناقب - 00:00:24

الانصار من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان غلام لابي بكر وكان ابو بكر يأكل من خراجه يعني آآ كان ابو بكر رضي الله عنه يفرض مبلغا معلوما على هذا - 00:00:49

العبد زي ما انت آآ يكون مثلا في كفالتك انسان فبتقول له اشتغل في اي مكان وباي اجرة لكن انا لي في اليوم مبلغ كزا تأتيني به فهذا الغلام كان يأتي لابي بكر بخراجه. اي المبلغ المعلوم الذي - 00:01:17

كان يأخذه ابو بكر منه في اليوم وفي يوم من الايام جاء هذا الغلام الى ابي بكر بطعام فاكله ابو بكر على عادته فقال له الغلام اوتدري هذا الذي اكلته من اين هو - 00:01:45

قال له لا فقال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وخدعته يعني ضحك عليه زي ما اه تكلمنا قبل ذلك. الكاهن يقول له آآ انت هتذهب للمشوار الفلاني لأ امشي السكة سالكة وما فيش مشاكل والكلام ده - 00:02:11

فيقوم الرجل ده اغتباطا بهذه البشرى من الكاهن يطلع مبلغ كده ويديه لمين لهذا الرجل على كهانته ده اللي حصل مع هذا الغلام آآ انه وتكهن الانسان في الجاهلية قال له يحصل كزا وكزا ومش عارف ايه والكلام ده - 00:02:41

هذا الغلام لقي هذا الرجل في هذا اليوم قال له انت فاكر زمان لما كنت آآ تكهنت لي بكذا وكذا وكذا قال له نعم. قال له خد الاجرة بتاعتك اهي - 00:02:59

فقال لابي بكر فهذا الذي اكلته من هذه الكهانة التي كانت في الجاهلية قالت فوضع ابو بكر اصبعه في فمه حتى استقاء كل ما اكله حتى قال محمد ابن سيرين - 00:03:17

رحمه الله تعالى لا اعلم احدا استقاء من طعام حرام غير ابي بكر رضي الله عنه وقد وقع هذا لابي بكر ايضا في غير ما مناسبة منها ما رواه عبدالرزاق - 00:03:42

في مصنفه بسند صحيح ان النعيمان بن عمرو وكان احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكانت فيه دعابة نزلوا عند آآ قوم فكان يقول يكون كذا وكذا فكانوا يعطونه على ما يقول. كان النعيمان - 00:04:04

يمزح كان كثير المزاح فلما رأى ابو بكر ذلك قال الا اراني اليوم الا اراني اكل من كهانة النعيمان منذ اليوم او قال سائر اليوم فوضع اصبعه في حلقه واستقاء ما اكل - 00:04:30

وكذلك حدث في مرة اخرى كما في حديث ابي سعيد رضي الله عنه وهو حديث او هي واقعة صحيحة ان آآ النعيمان ايضا او رجل او او هو رجل آآ اخر بخلاف النعيمان - 00:04:53

نزل على امرأة من العرب وقال لها تلدين ذكرا كانت المرأة حاملا قال لها تريدين ذكرا ثم سجعلها اسجاعا برضو ايه استخدم السجع الذي كنا نتكلم عنه منذ قليل فاعطته المرأة شيئا في مقابل هذا السجع - 00:05:14

فاكل منه ابو بكر رضي الله عنه. فلما علم آآ ما آآ قاله النعيمان او غيره استقاء كلما اكل طبعا يعني اذا آآ اكل المرء طعاما حراما وهو لا

يدري - 00:05:36
او اكل طعاما فيه شبهة وهو لا يدري فليس عليه ان يستقيء من هذا بل مضى ذلك وهو معفو عنه ولكن قانون الورع يختلف عن قانون الجواز قانون الجواز اللي هو اساسه الحلال - 00:05:55
والحرام لأ قانون الورع هذا يكون فوق قانون الجواز وما يكون جائزا عند الذين يقفون عند الجواز ولا حرج عليهم في ذلك لا يكون كذلك عند اهل الورع باختصار الكهانة حرام - 00:06:17
والكاهن مرتكب لحرام كبير باتفاق العلماء واذا علم ان هذا رجل يتكهن فينبغي لمن له سلطان عليه ان يمنعه من ذلك فان لم ينتهي انزل به العقوبة الموجعة عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:39
لما قال له معاوية رضي الله عنه وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم خلاص حسم المادة بهذا النهي الجازم للمسألة - 00:07:07